

فتح القدير

فأجاب موسى عن ذلك 84 - { قال هم أولاء على أثري } أي هم بالقرب مني تابعون لأثري واصلون بعدي وقيل لم يرد أنهم يسرون خلفه بل أراد أنهم بالقرب منه ينتظرون عوده إليهم ثم قال مصرحاً بسبب ما سأله ﷺ عنه فقال : { وعجلت إليك رب لترضى } أي لترضى عني بمسارعتي إلى امتثال أمرك أو لتزداد رضا عني بذلك قال أبو حاتم : قال عيسى بن عمر : بنو تميم يقولون أولاً مقصورة وأهل الحجاز يقولون أولاء ممدودة وقرأ ابن أبي إسحاق ونضر ورويس عن يعقوب على إثري بكسر الهمزة وإسكان الثاء وقرأ الباقر بفتحها وهما لغتان ومعنى عجلت إليك : عجلت إلى الموضع الذي أمرتني بالمصير إليه لترضى عني يقال : رجل عجل وعجول وعجلان : بين العجلة والعجلة خلاف البطء